



أمان المجتمع:

مجتمعنا، مكان عيشنا، مسؤوليتنا

ماذا يعني مفهوم أمان المجتمع؟

أمان المجتمع هو أكثر من مجرد منع الجريمة والتدبير في حالات الطوارئ، إنه يعني:

✓ المشاركة في المسؤولية تجاه بعضنا البعض

✓ إشاعة الشعور بحسن الحال

✓ التمتع بمحيطنا

✓ الفخر والاعتزاز بمحيطنا

✓ خلق حسّ بالمشاركة لدى المجتمع ككل حفاظاً على محيطنا

إن مدينة كنتربري هي «مكان ممتاز للعيش والعمل».

لدينا مرافق خارجية متنوعة وعديدة تشمل حدائق ونهر وأقنية مائية وأرصعة للدراجات الهوائية ومراكز مائية وملاعب رياضية وحدائق للأطفال - ويتعين علينا أن نستخدمها بصورة أكبر.

إنه لمن المهم أن نقوم جميعاً باستخدام هذه المرافق المشتركة والاستمتاع بها إلى أقصى حدّ - فهذا يُعتبر من الأولويات الرئيسية لدينا كي نضمن لجميع أبناء مجتمعنا الشعور بالفخر بمكان عيشنا ومحيطنا.

وماذا يعني منع حدوث الجريمة؟

يعتمد النجاح في منع حدوث الجريمة على التعاون والمشاركة - وهذا يعني أن لكل فرد دوراً يلعبه.

وبالمعرفة والوعي الصحيحان بإمكاننا جميعاً تسلّم زمام الأمر وتغيير الأوضاع نحو الأفضل.

ويستند مفهوم منع حدوث الجريمة إلى فكرة أنه بإمكاننا جميعاً القيام بأمر من شأنها تخفيض فرص حدوث الجريمة. والحل لا يكون دائماً بتدخل الشرطة أو تركيب أجهزة إنذار معقدة أو تسيير دوريات حراسة، بل أن نجاح خطط منع الجريمة يعتمد بالضرورة على اللجوء لأفكار مبتكرة.

فأحياناً قد لا يتطلب القيام بمبادرة لمنع الجريمة سوى مجرد تشذيب لبعض الشجيرات والأغصان أو تشجيع شركة تاكسي على نصب موقف سياراتها في مكان أسهل وصولاً.

وما هي العلاقة بين أمان المجتمع ومنع الجريمة؟

إن منع الجريمة هو نتيجة لوجود أمان جيد في المجتمع. والأمان الجيد يرتبط بالفخر بالمكان الذي نعيش فيه وبالتالي بحرصنا على ظهور محيطنا بأفضل حلة له.

وقد أشارت البحوث أن المناطق التي تلقى عناية جيدة هي أقل عرضة للجريمة، كالرسوم على الجدران (الغرافيتي) أو تخريب الممتلكات أو الإثنيين معاً.

وهنا مثال آخر وهو ما أطلق عليه علماء الجريمة اسم «المراقبة الطبيعية»، إذ تقترح البحوث أن استخدام الناس للأماكن العامة بصورة إيجابية وحضورهم فيها، هو رادع كافٍ للمجرمين الذين يمكن تواجدهم هناك.

إن القيام بالخروج من المنزل والاستمتاع بحدائقنا يخدم غرضين معاً: الأول أنه نشاط صحي والثاني أن تواجدهم كمجتمع في أماكننا العامة المفتوحة سيردع استخدام هذه الأماكن لأغراض غير مشروعة أو غير قانونية.

كذلك فإن الصلة بين الشعور بحسن الحال والطمأنينة وأمان المجتمع ومنع الجريمة تلعب دوراً شديداً الأهمية ولها علاقة مباشرة بمسألة التسامح. فالمقدرة على تقبل الأشخاص الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة وفئات عمرية متنوعة تتيح لنا الاستفادة من المشاركة الإيجابية التي نسهم بها جميعاً في مجتمعنا، وتتيح لنا تجاوز الأفكار النمطية الثابتة عن الآخرين التي قد تدفعنا أحياناً إلى الشعور بعدم الأمان.

سبل المشاركة

إن أمان المجتمع ومنع الجريمة مسؤولية تقع على عاتق كل فرد منا، وهي تشمل أموراً عديدة، منها:

- ✓ قيام السكان بتشذيب الأشجار لوصول أنوار الشارع إلى منطقة مظلمة.
- ✓ ارتداء راكبي الدراجات الهوائية خوذة السلامة واستعمالهم أضواء مصابيحهم في الليل.
- ✓ قيام أصحاب المحلات بالاحتفاظ بمبالغ أقل في صناديق النقود.
- ✓ قيام المنظمات الكشفية بزراعة الأشجار في الحدائق الصغيرة.
- ✓ قيام المدارس برسم جدارية في مركز التسوق.
- ✓ قيام البلدية بإصدار مزيد من مناشير المعلومات.

هكذا نتحد معاً كمجتمع، وهكذا نحرص جميعاً على محيطنا وعلى جماله واستفادة كل فرد منه ... «هلموا لنعمل يداً واحدة من أجل أمان المجتمع».

شاركوا في أمان المجتمع

إذا أردتم المزيد من المعلومات، اتصلوا بـ«موظف أمان المجتمع»، توماس لوياتا على الرقم 9789 9549.